وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان مكاتبا جاءه فقال اني عجزت عن كتابتي فقال كرم الله وجهه الا اعلمك
كلمات علمني هن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل احد دينا اداه الله تعالى عنك قل
اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك ذكره في الاذكار وقال في النهاية
شرح الهداية روي عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال اثنى عشر ركعة يصليها
في ليل او نهار ويقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة ويتشهد في كل ركعتين ويسلم ثم يسجد بعد
التشهد من الركعتين الاخيرتين قبل السلام ويقرأ فيها فاتحة الكتاب سبع مرات واية الكرسي سبع
مرات ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات
ويقول اللهم اني اسئلك بمعقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم
وجدك الاعلى وكلماتك التامة ان تقضي حاجتي ثم يسأل الله تعالى حاجته ثم يرفع راسه ثم يسلم
يمينا ويسارا فان الله تعالى يقضي حاجته ثم قال النبي عليه السلام لا تعلموها السفهاء لانها
دعوة مستجابة انتهى وقد روى الامام الجزري رحمه الله تعالى في حصن الحصين بعد ذكر هذه
الصلوة على الوجه الذي ذكر في شرح الهداية بعينه قال ذكر البيهقي صاحب كتاب الترغيب و
الترهيب انه جربه فوجده سببا لقضاء حاجته كما قلنا ورويناه في كتاب الدعاء للواحدي وفي
سنده غير واحد من اهل العلم ذكر انه جربه فوجده كذلك وانا جربته فوجدته كذلك انتهى كلام
الجزري في الحصن وقال الامام الغزالي في الاحياء بعد بيان صلوة الاستخارة ومن ضاق عليه
الامر او مست حاجة في صلاح دينه او دنياه الى امر تعذر عليه فليصل هذه الصلوة وهي ما
روي عن وهيب رضي الله عنه انه قال ان من الدعاء الذي لا يرد ان يصلي العبد اثنى عشر ركعة يقرأ في
كل ركعة بام القران واية الكرسي وقل هو الله احد فاذا فرغ خر ساجدا ثم قال سبحان الله الذي لبس العز
وقال به سبحان الذي تعطف بالمجد وتكرم به سبحان الذي احصى كل شيء بعلمه سبحان الذي لا ينبغي
التسبيح الا له سبحان ذي المن والفضل سبحان ذي العز والتكرم سبحان ذي الطول واسئلك
بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك التامات
التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ان تصلي على محمد وعلى ال محمد ثم يسأل حاجته التي لا معصية فيها فيجاب
ان شاء الله تعالى قال وهذه الصلوة رواها ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم انتهى كلامه وروي عن ابراهيم بن حماد انه قال قال جبرائيل عليه السلام ليعقوب النبي عليه السلام
الا اعلمك دعاء اذا دعوت به فرج الله تعالى عنك قال قل يا من لا يعلم كيف هو الا هو يا من لا يبلغ كنه قدرته
غيره فرج عني قال فاتاه البشير ذكره صاحب درة الافاق
شرح شرعة

وقال الامام الشافعي رحمه الله اصابني حزن اخرجني ولم اطلع عليه احدا الا الله فلما كانت الليلة الثانية اتاني
ات في منامي فقال يا محمد بن ادريس قل اللهم اني لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حيوة
ولا نشورا ولا استطيع ان اخذ الا ما اعطيتني ولا اتقي الا ما وقيتني اللهم وفقني لما
تحب وترضى من القول والعمل في عافية فلما اصبحت اعدت ذلك فلما ترحل النهار اعطاني الله تعالى
ما طلبت وسهل لي الخلاص مما كنت فيه قال فعليكم بهذه الدعوات لا تغفلوا عنها كذا في روضة الناصحين
وذكر الراغب الاصفهاني في المحاضرات انه ركب قوم في البحر فجاءهم هاتف وقال من يعطني عشرة الاف درهم
اعلمه كلمة اذا اصابه غم قالها انصرف فقال رجل انا فقال الهاتف ارم بالدراهم الماء فرماها فقال اذا
اصابك غم اقرأ ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه
ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا فقالوا ضيعت مالك فاتفق ان المركب انكسر فلم ينج
غيره ذكره في مشكاة الانوار وذكر فيه ايضا انه قال رجل تولت عني الدنيا وقلت ذات يدي الحمالي
فقال النبي عليه السلام اين انت عن صلوة الملائكة وتسبيح الخلائق وبها يرزقون قال فماذا يا رسول الله
قال عليه السلام سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم استغفر الله مائة مرة ما بين طلوع الفجر الى ان
تصلي الصبح تأتيك الدنيا راغمة صاغرة اي ذليلة ويخلق الله من كل كلمة ملكا يسبح الله تعالى الى يوم القيمة
لك ثوابه وذكر في الحصين ان من ابتلي بهم او بدين فليقل اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ
بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال وقال في تفسير
البيضاوي وفي الاثار من حزنه امر فقال خمس مرات ربنا انجاه الله تعالى مما يخاف وذكر الامام اليافعي رحمه
الله انه قال ابن رحيد انشدني الحافظ العلامة المشهور ابو زيد عبد الرحمن السهيلي هذه الابيات السبعة
وقال انه ما سئل الله بها حاجة الا اعطاه اياها نظم يا من يرى ما في الضمير ويسمع انت المعد
لكل ما يتوقع يا من يرجى للشدائد كلها يا من اليه المشتكى والمفزع يا من خزائن رزقه في قول كن
امنن فان الخير عندك اجمع ما لي سوى فقري اليك وسيلة فبالافتقار اليك فقري ادفع ما لي
سوى قرعي لبابك حيلة فلئن رددت فاي باب اقرع ومن الذي ادعو واهتف باسمه ان كان
فضلك عن فقيرك يمنع حاشا لفضلك ان تقنط عاصيا الفضل اجزل والمواهب اوسع

قال العلماء [illegible] فاحسنوا ولا تعزوا [illegible] ان لا يعرف الله وهو ان يعرف الله ويعرف انه [illegible] ولا يعرف ولا تعزوا [illegible] وهو ان يعرف [illegible] ولا يعنف [illegible] بالكفر ولكن [illegible] يا من تسلف [illegible] يا من تسلف عن [illegible] الذنوب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)